

خلاصة الاقوال

[134] [] 4 - حريز - بالحاء المفتوحة المهملة، والراء قبل الياء المنقطة تحتها

نقطتين، والزاي اخيرا - ابن عبد الله السجستاني أبو محمد الأزدي، من أهل الكوفة، كثير السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها، وكانت تجارته في السمن والزيت. قيل: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وقال يونس: لم يسمع من أبي عبد الله (عليه السلام) إلا حديثين، وقيل: روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)، قال النجاشي: ولم يثبت ذلك. قال الشيخ الطوسي رحمه الله: انه ثقة. وقال النجاشي: كان حريز ممن شهر السيف في قتال الخوارج في سجستان في حياة أبي عبد الله (عليه السلام)، وروى انه جفاه وحجبه عنه. وهذا القول من النجاشي لا يقتضي الطعن، لعدم العلم بتعديل الراوي للجفاء. وروى الكشي ان أبا عبد الله (عليه السلام) حجبه عنه، وفي طريقه محمد بن عيسى مع قول فيه، ان الحجب لا يستلزم الجرح، لعدم العلم بالسر فيه (1). [] 5 - حمران بن أعين الشيباني، كوفي مولى، تابعي مشكور. وروى الكشي عن محمد بن الحسن، عن أيوب بن نوح، عن سعيد

_____ 1 - رجال النجاشي: 144، الرقم: 375،

الفهرست، الرقم: 240، رجال الكشي: 336، الرقم: 615. مستند النجاشي للحجب رواية الكشي والرواية صحيحة، اما هذا الامر لا تنافي وثاقته بل لا تنافي عدالته، فان تجريده للسيف بدون اذنه (عليه السلام) وان كان ذنبا اما يمكن زواله بالتوبة، ولاشك في انه بعد ظهور عدم رضى الامام (عليه السلام) ندم على فعله والحجب لتأديبه، والحجب لو كان دائما لشاع مع انه لم يذكر الا في هذه الرواية. ويؤيده الروايات الكثيرة عن حريز عن الصادق، واحتمال كونه قبل الحجب بعيد. (*) _____